العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه لمحافظة اللفظ فمن حيث اللفظ
اعتبر لام الابتداء والاستفهام والنفي ومن حيث المعنى اعتبر هذه
الافعال واعلم ان معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو علمت
احدهما بعينه عندك لان المعنى علمت جواب ذلك وجواب بالتعيين
قوله الافعال الناقصة اى ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة
وهي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها فيخرج سا
ئر الافعال لان جميع الافعال بقرر الفاعل على صفة مصدرها والا
فعال الناقصة هي كان الى قوله ليس قوله ترفع اى ترفع الافعال النا
قصة الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا كما ذكره في باب الاسم
قوله وكان تكون ناقصة اى وكان على خمسة انواع احدها ان تكون
ناقصة كما ذكره في المثال المذكور وثانيها ان تكون تامة بمعنى ثبت

ووقع

ووقع نحو كان الامر اى وقع الامر وثالثها ان تكون زائدة نحو ما كا
ن احسن زيدا اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف نكلم من كان في الم
المهد صبيا اى من في المهد ورابعها ان تكون مضمرا فيها ضمير
الشأن وحينئذ تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو كان زيد منطلق
اى كان الشأن زيد منطلق وخامسها ان تكون بمعنى صار واعلم
ان كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل الاوجه
الخمسة ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار
زيد عالما واما من عارض الى عارض نحو صار الفقير غنيا و
اما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا واما من مكان
الى مكان نحو صار زيد الى عمرو وان اصبح وامسى واضحى لثلثة
معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي هي

نحو قوله تعالى فكانت هباء منبثا

Copyright © King Saud University